الدلالة الهامشية لألفاظ الليل
في ديوان الأعشى(ميمون بن قيس)

❖ د . علي فرحان جواد
جامعة المثنى – كلية التربية
قسم اللغة العربية / اللغة

خلاصة البحث

خلص الباحث إلى استعمال طريقة في معجم للدلالة الهامشية تتمثل في أنها دلالة مستوحاة من السياق ، ومن معانيها أنها : بعض صفات اللفظ ، أو أجزائه ، أو ما يثيره عند المتلقي أو يرتبط به ويقترن ، أو يشير إليه، مستدلاً عليها بمصاحبة اللفظ إلى آخر ، أو مما يضفيه الشاعر عليه من إحساس وعاطفة .

دفعني إلى ذلك حبي للغة العربية لغة القران الكريم ، ولغة سيد المرسلين محمد بن عبد الله – صلى الله عليه وآله وسلم - ، معتمداً ما ذكر من أقوال العلماء في المعجمات اللغوية ، وما تيسر مما كتب من دراسات وأبحاث عند المحدثين ، إذ ذكرت تلك المعجمات ما قسمه الباحث على دلالة لغوية ، ودلالة مركزية ، ثم تناول الدلالة الهامشية – وهي دلالة فردية – عند واحد من ابرز شعراء العصر الجاهلي وهو الأعشى ، فكان من أظهر الدلالات الهامشية لألفاظ الليل عنده : طول الليل ، والظلمة ، والوحدة ، والأرق والسهاد والسهر ، والهم الطويل والشدة ، والسكون والهدوء ، والذكرى الممتعة ، وتحمل المشاق ، وطول السفر وكثرته ، والترقب والحذر ، والبرد القارس ، والخوف ، وثقل حركة النجوم ، وبياضها وصفاؤها وحسن القمر والخداع ، وضعف الرؤيا والشمول والإحاطة ، وانقباض النفس ، والخفاء والاستتار وغيرها .. ولعل هذه الدلالات هي ما تمثل – في مجملها – نظرة الشاعر إلى الليل.

المقدمـــة

ذكر حمزة الأصفهاني (ت نحو ٣٦٠هـ) أن ساعات الليل والنهار عند العرب على أربع وعشرين لفظة، وساعات الليل ((العشي ، ثم المغرب ، و الشفق ، ثم الغسق ، ثم العتمة ، ثم السدفة ، ثم الجهمة ، ثم الدلة ، ثم الزلفة ، ثم البهرة ، ثم السحر ...))[١] فكان الباحث أن اعتمد هذه الألفاظ فضلاً عما يتعلق بها ، معتمداً الحقل الدلالي – في مجمله – لألفاظ الليل عند الأعشى، ورتبها بحسب كثرة ورودها ، والألفاظ هي : ((الليل ، والعشي ، والسرى ، والمبيت ، والإمساء، والادلاج ، والنجوم ، والقمر والهلال ، والظلام ، والفرقد ، والغروب ، والطارق)) وقسم الباحث الدلالة في كل لفظة : على الدلالة اللغوية، والدلالة المركزية ، ثم ما ينطوي عليه اللفظ من دلالات هامشية .

إن ما وصلت إليه مناهج البحث اللغوي من تقسيم – بحسب مفهوم اللغة والكلام – يعد خطوة شاخصة في الدرس اللغوي الحديث ، وعلى وفقهما يمكن لنا أن نقسم الدلالة على دلالة : لغوية ، ودلالة كلامية ، والدلالة اللغوية ترجع إلى مفهوم اللغة ، وان اللغة لما كانت ((أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم))[٢] فإنها تحوي جانباً اجتماعياً في بيئة لغوية من أهم وظائف الاتصال وإبلاغ الأفكار والعواطف[٣] من خلال ((نظام من العلامات المتواضع عليها اعتباطاً))[٤] وان ((اللغة هي الموصوفة في كتب القواعد

وفقه اللغة والمعجم وغيرها))[٥] ، فتتحد دلالتها بدلالات تلك المستويات : النحوية والمعجمية والصرفية ، وان الدلالة اللغوية النحوية ما ترجع إلى أبواب النحو كباب النداء أو الإضافة أو الاستفهام أو غير ذلك والدلالة اللغوية ، الصرفية – مثلاً - في باب المصادر من الثلاثي والزمان والمكان ...[٦] والدلالة اللغوية / المعجمية ما يدل عليه اللفظ، وخير معين في ذلك معجم مقاييس اللغة لابن فارس والمفردات في غريب القران للراغب الأصفهاني ، ولابد من التفريق بين الجملة في الدلالة اللغوية والجملة في الدلالة الكلامية ، لان الأولى مع كونها ترجع إلى دلالة تلك المستويات بعامة ، فإنها إحالية بمعنى أنها تمثل ((العلاقة التي تصل بين التعبيرات اللغوية والعالم الخارجي ، بصرف النظر عن السياق))[٧] وهذا مما يفهم من الكفاءة اللغوية للمتكلم[٨] .

والدلالة الأخرى ترتبط بحدث كلامي [٩] يبدو فيها التحديد أكثر من الدلالة اللغوية لأنها ترتبط بسياق محدد[١٠] هي الدلالة الكلامية التي ترجع إلى مفهوم الكلام ، لأنه ((وسيلة جماعية بل مظاهر فردية)) [١١] فهو كل ما يعتمد على اختيار المفردات والتراكيب بواسطة أعضاء النطق [١٢] ، ويمكن أن تدرس هذه الظاهرة بمعزل عن اللغة إذا عدت عملاً صوتياً محضا كأمراض النطق وغيرها [١٣] ((فالكلام عمل واللغة حدود هذا العمل ، والكلام سلوك واللغة معايير هذا السلوك والكلام نشاط واللغة قواعد هذا النشاط والكلام حركة واللغة نظام هذه الحركة والكلام بحسب السمع نطقا والبصر كتابة واللغة تفهم بالتأمل والكلام ، فالذي نقوله أو نكتبه كلام ، والذي نقول بحسبه ونكتب بحسبه هو اللغة فالكلام هو المنطوق وهو المكتوب واللغة هي الموصوفة في كتب القواعد وفقه اللغة والمعجم ونحوها))[١٤] فإذاً تحديد الدلالة اللغوية وتوجيهها وجهة معينة بسياق خاص[١٥] هو ما يمكن تسميته بالدلالة الكلامية ؛ لان الجملة على وفق هذا المفهوم لا تقتصر على دلالة (الجملة اللغوية) بحسب أبواب النحو أو الصرف أو المعجم بل تعد تجل للمعنى لأنها وحده كلامية [١٦]، وهذا ما يدرس في معاني النحو ، ومعاني الأبنية ، والدلالات السياقية وله ارتباط وثيق بمفهوم ((الكفاءة التخاطبية))[١٧] ، وهو ما يسمى بـ ((الأداء اللغوي عند جومسكي))[١٨] ، وسنقتصر في هذا البحث على الجانب الدلالي المعجمي ، فالدال يتحدد تبعاً للسياق ويتخصص به ، وان ما يشير إليه هو ((دلالة إشارية)) ، وما يحال خارج السياق دلالة إحالية لغوية[١٩]، ومن معرفة المشار إليه والمحال عليه نستطيع ((الموازنة بينهما في استخدام (كذا) لغوي معين أن تتعرف بعض الأمور المتعلقة بالمتكلم كارائه الخاصة في المشار إليه وأهوائه وأغراضه . وربما معلومات كثيرة أخرى))[٢٠]، وتتحدد الدلالة الاشارية بأمرين : الأول تعيين الأشخاص أو الأزمنة أو الأمكنة بسياق محدد لغوي أو ثقافي والمعلومات تعطي من خلال محاولة إبعاد كل قرينة تصرف ذهن المخاطب إلى أن المتكلم يقصد معنى مجازيا أو ادعاءً منه إن هذا المعنى الحقيقي الذي ينبغي أن يستعمل فيه وهذا ما يحث في ألفاظ : مثل الحرية والديمقراطية والإرهاب وهو ما يعرف بظاهرة التناوب العلامي[٢١] ، والأمر الآخر : طريقة التعبير في اختيار الشاعر لمركب أو لفظ من بين مركبات وألفاظ أخر تدل على المشار إليه نفسه ليعطي إن ((للشيء ، معنى يتمثل في طريقة التعبير عن مسماه بطرائق مختلفة ، بالإضافة إلى (كذا) مسماه))[٢٢] وفي كلا الأمرين السابقين لابد أن يتحددا بحقل دلالي واحد ليكتسب اللفظ معناه مما يحيلا عليه في ذلك الحقل وللدلالة الكلامية جانبان بحسب النظرة الفردية والاجتماعية ، وهما : الدلالة المركزية والدلالة الهامشية .

والدلالة المركزية ما تجمع أفراد ((البيئة اللغوية)) الواحدة فيقنعون ((بقدر مشترك في الدلالة يصل بهم إلى نوع من الفهم التقريبي الذي يكتفي به الناس في حياتهم العامة ...وهذا القدر المشترك هو الذي يسجله اللغوي في معجمه))[٢٣] ،فهي تقوم على ((الوضوح النسبي في الأذهان والثبات النسبي في الاستعمال))[٢٤] ،ويتنازل الناس ((عن تلك الفروق التي تلون الدلالات بلون خاص في ذهن كل منهم ....))[٢٥] وهذه الدلالة تمثل ((العامل الرئيس للاتصال اللغوي والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة وهي التفاهم ونقل الأفكار))[٢٦] ،فيعمد اللغوي إلى جمع سياقات اللفظ الواحد للوقوف على المعنى الكامن فيه

[٢٧]،وهو ما اسماه إبراهيم أنيس ((بالقدر المشترك من الدلالة))[٢٨] ،ويوضح ذلك بعرض نماذج [٢٩] ،كلها تعتمد نواة صلبة من المعنى ثابتة نسبياً[٣٠] .

والدلالة الهامشية هي ما يشير إليه اللفظ مع معناه التصويري الخالص ،وما تحويه من دلالة مركزية وليس لها صفة الثبوت والشمول وإنما تتغير بتغير الثقافة والزمن والخبرة [٣١] وهي تمثل ((تلك الظلال التي تختلف باختلاف الأفراد وتجاربهم وأمزجتهم وتركيب أجسامهم وما ورثوه عن آبائهم وأجدادهم ، فالمتكلم ينطق باللفظ أمام السامع محاولا بهذا أن يوصل إلى الأذهان دلالتها ، فتبعث تلك اللفظة في ذهن السامع دلالة معينة اكتسبها هذا السامع من تجاربه السابقة))[٣٢] ، وسبب التغيير عند الأفراد ربما لأنها ((دلالة فردية مختلفة من شخص إلى آخر تبعاً للمستوى الثقافي والتجربة والمزاج والعاطفة والعوامل الوراثية وغالبا ما تختلف في الشخص نفسه باختلاف أحواله النفسية))[٣٣] ، هذا الاختلاف في العوامل السالفة الذكر يجعل الفرد يضمن كلامه معنى اشاري ((يعبر المتحدث بموجبه عن معتقداته ومواقفه ومشاعره بدلاً من أن يصفها))[٣٤] في تعبير محدد لان اللفظ إذا كان يقع في صحبة آخر فمن الممكن استعمال هذا التوافق معياراً لان يكون مفردة معجمية واحدة تعبيرياً [٣٥] ، وكل تعبير أيـاً كان يوقظ دائماً((في الذهن صورة ما بهيجة أو حزينة رضية أو كريهة كبيرة أو صغيرة معجبة أو مضحكة))[٣٦] ويفعل ذلك مستقلاً عن المعنى الذي يعبر عنه ، وللدلالة الهامشية وجهان : الأول ، تضمن الدلالة المركزية جوانب من الظلال بحكم التجارب أو المعتقدات أو المزاج أو العاطفة أو الثقافة وتقدم قيما ((لانهاية لها متجددة متغيرة مختلفة بين الأفراد والأجيال))[٣٧] ، وهي تضمن الصفات غير المعيارية وتكون قابلة للتغيير من فرد إلى آخر ومن زمن إلى آخر ، ومن مجتمع إلى آخر [٣٨] ، وتتصف بالفردية ((بافتقارها إلى القدر النسبي المشترك من الفهم بين الناس ومن ثم تتصف بعدم الثبات ولا تدخل ضمن الوحدة المعجمية))[٣٩] ، وهذا التضمن قد يكون بالصفات أو الخصائص المتلبسة أو بأصداء العلامات اللغوية أو بعناصر أو إيحاءات ألهمتها الألفاظ أو بقيم اجتماعية وأسلوبية لإحداث التأثير بما تثيره الألفاظ نحو ما تثيره ((كلمة غنم (من) معنى الانقياد ، وكلمة فأر معنى الجبن ، وكلمة حمار معنى البلادة ، وكلمة نحلة معنى النشاط))[٤٠]، وإذا كانت كلمة يهودي تملك معنى أساساً هو الشخص الذي ينتمي إلى الديانة اليهودية فهي تملك معاني إضافية في أذهان الناس تتمثل في الطمع والبخل والمكر والخديعة [٤١] .

الوجه الآخر ، المعنى العاطفي للألفاظ [٤٢] ، لان ((كل كلمة أياً كانت توقظ دائماً في الذهن صورة ما بهيجة أو حزينة رضية أو كريهة كبيرة أو صغيرة معجبة أو مضحكة تفعل ذلك مستقلة عن المعنى الذي تعبر عنه))[٤٣] ، وإذا تناولنا لفظاً عاماً((على سبيل المثال شجرة ، فإنها ((فضلاً عن (كذا) قيمتها المعجمية فإنها تثير أمثلة من الأحاسيس المختلفة باختلاف الناس فقد تثير البهجة والسرور وقد تثير في نفسي الأحزان والآلام ، في حين ترتبط في نفس إنسان آخر بالآمال والرغبات))[٤٤] وهكذا تستطيع الكلمات أن تعبر عن العواطف والانفعالات بفضل المضمون العاطفي الذي تكتسبه في بعض المواقف المعينة [٤٥] ، وهذا المعنى عرضة للتغيير والتبدل وربما يرجع ذلك إلى الظروف الأصلية التي انبثق منها القول ، وتصبح النصوص – كما عبر عنها اولمان – جدباء عقيمة في مغزاها وتأثيرها [٤٦] ومن ذلك الحرية والديمقراطية والدكتاتورية والحكومة الوطنية لأنها لا تستطيع أن تثير ((الآن في النفس ما قد (أثارته) في يوم من الأيام من الانفعالات الحادة والشعور القوي...))[٤٧] .

وفضلاً عما سبق يلحظ أن الزمن كان قد حظي بعناية الشعراء بعامة والأعشى بخاصة ، فقد حفل شعره بالألفاظ الدالة على الليل ما يقارب من ((إحدى وعشرين مئة مرة))[٤٨] وهذا يدل على أن الليل يمثل عنده حياة وحركة ، يتردد فيها بين السفر والتنقل والترحال ، ولعل ضعف بصره أعطى لليل دلالة في نفسه تكاد تفترق عما قيل على السنة الشعراء الآخرين ، حتى عد كل شيء ، في الليل يمثل رمزاً وله دلالة هامشية تنبثق من نفسه فضلاً على دلالتها المركزية فلعله وجد في الليل الوحدة ، ووجد فيه الخوف أو الألم ، أو ذكرى للرحيل تختلج في نفسه ، ولعله اتخذ من طول الليل مركباً إلى آلامه ، وآماله ، وارتبطت عنده

النجوم بدلالة ، واقترن السرى عنده بدلالة ، وأشار لفظ المبيت إلى دلالة ، ويثير وقت العشاء دلالة ، فتكون تلك الدلالات خارجة عن الدلالة المعجمية : عاطفية أو تضمنية لبعض صفات اللفظ أو أجزائه ، ومن الألفاظ الدالة على الليل :

آ – الليل [٤٩]

الدلالة اللغوية انه ضد النهار وخلافه [٥٠] ، والمركزية : انه عقبه ومبدئه من غروب الشمس[٥١] ومن دلالاته الهامشية :

- الطول [٥٢] :

حَتّى إِذا اِنجَلى الصَباحُ وَما إِن كادَ عَنهُ لَيلُهُ يَنجَل [٥٣]

- الظلمة [٥٤] :

وَلَو رُمتَ في لَيلَةٍ قادِحاً حَصاةً بِنَبعٍ لَأَورَيتَ نـاراً [٥٥]

- ذكرى ممتعة [٥٦] :

يَصُبُّ لَها الساقِيـانِ المِزا جَ مُنتَصَفَ اللَيلِ مِن ماءِ شَن
وَبَيداءَ قفرٍ كَبُـرُدِ السَديرِ مَشارِبُهـا دائِـراتٌ أُجُن ٥٧

- الشدة والصعوبة ٥٨ :

وَيُقبِلُ ذو البَثِّ وَالراغِبو نَ في لَيلَةٍ هِيَ إِحدى اللَزَن [٥٩]

- الأرق والسهر والسهاد [٦٠] :

أَلَم تَغتَمِض عَيناكَ لَيلَةَ أَرمَدا وَعادَكَ ما عادَ السَليمَ المُسَهَّدا ٦١

- الهم الطويل [٦٢] :

هَذا النَهارُ بَدا لَها مِن هَمِّها ما بالُها بِاللَيـلِ زالَ زَوالُها [٦٣]

- الخوف[٦٤] :

وَإِدلاجِ لَيلٍ عَلى خيفَةٍ وَهـاجِرَةٍ حَـرُّها يَحتَدِم ٦٥

- الوحدة [٦٦]:

وَبَلدَةٍ مِثلِ ظَهرِ التُرسِ موحِشَةٍ لِلجِنِّ بِاللَيلِ في حافاتِها زَجَلُ [٦٧]

- الهدوء والراحة والسكينة[٦٨] :

طَويلَ نِجادِ السَيفِ يَبعَثُ هَمُّهُ نِيامَ القَطا بِاللَيلِ في كُلِّ مَهجَدِ [٦٩]

ومن الدلالات الأخر : الذكرى المؤلمة [٧٠] ، العطش والورود[٧١] ، الترقيب والحذر [٧٢] ، البرد القارس [٧٣] ، طعم المرارة [٧٤] ، تتابع الزمن [٧٥] ، الدخول في أول الظلمة [٧٦] ، الاحاكة والتدبير [٧٧] .

ب – العشي والعشاء [٧٨]:

الدلالة اللغوية تشترط شرطين متلازمين ((ظلام وقلة وضوح في الشيء))[٧٩] والدلالة المركزية على قسمين الأولى ضعف البصر والأخرى أول ظلام الليل وقيل من صلاة المغرب إلى العتمة[٨٠]، وقيل حتى يغيب الشفق[٨١]، فمن الدلالة المركزية الأولى .. ضعف البصر .

وَدَعِ الذِكرَ مِن عَشائي فَما يُد ريكَ مـا قُوَّتي وَمـا تَصريفي [٨٢]

والدلالة المركزية الأخرى جاءت على لفظين الأول وهو العشي وهو أول الظلام[٨٣] :

إِذا ما هُمُ جَلَسوا بِالعَشِـي ي فَأَحلامُ عادٍ وَأَيدي هُضُم [٨٤]

واللفظ الآخر العشاء أو عشية ومما دل عليه :

- الظلمة [٨٥] :

رَواحَ العَشِيِّ وَسَيــرَ الغُدوِّ   دَيَالدَهرِ حَتّى تُلاقي الخِيارا [٨٦]

- البرد القارس :

وَإذا اللُقــاحُ تَرَوَّحَت بأصيلَةٍ   رَتَكَ النِعــامِ عَشِيَّةَ الصُرّادِ [٨٧]

- الراحة والأكل [٨٨]:

وَيَأمُــرُ لِليَحمومِ كُلَّ عَشِيَّةٍ   بقَتٍّ وَتَعليقٍ وَقَد كــادَ يَسنَقُ [٨٩]

ومن الدلالات الأخر : العبادة [٩٠] ، إظهار صفة الجمال [٩١] .

ت - السرى[٩٢]

وهو سير الليل عامة [٩٣] ، و ((قيل السرى سير الليل كله)) [٩٤] ، وقد دل على :

- تحمل المشاق [٩٥] :

فَلا تَشتَكِنَّ إِلَــيَّ الوَجــى   وَطولَ السُرى وَاِجعَليهِ اِصطِبارا [٩٦]

- كثرة السفر والترحال[٩٧] :

مِرَ خُوصاً قَد أَضَرَّ بِها السُرى   وَطابَقنَ مَشياً في السَريحِ المُخَدَّمِ [٩٨]

- النشاط والقوة [٩٩] :

فَقَرِّب لِرَحــلِكَ جُلــذِيَّــةً   هَبوبَ السُرى لا تَمَلُّ النَصيصا [١٠٠]

ومن الدلالات الأخر : الملك [١٠١] ، الحراسة والترقب [١٠٢] .

ث - المبيت[١٠٣]

تشير الدلالة اللغوية فيه إلى ((المأوى والمآب ومجمع الشمل))[١٠٤] ودلالته المركزية تختص بالليل [١٠٥]، ويقال بات الرجل ((إذا سهر الليل كله في طاعة أو معصية)) [١٠٦] و ((كل من أدركه الليل فقد بات))[١٠٧] ومن الدلالات التي ارتبطت بالمبيت :

- الترقيب والحذر :

قَد بِتُّ رائِدَها وَشِاةُ مُحــاذِرٍ   حَذَراً يُقِــلُّ بِعَينِهِ أَغفالَها [١٠٨]

- الخوف بسبب المكان:

باتَ يَقــولُ بِالكَثيبِ مِنَ الـ   ـغَبيَةِ أَصبــح لَيلُ لَو يَفعَل [١٠٩]

- البرد القارس – وفيه مطر وصقيع[١١٠]:

تَضَيَّفَ رَملَةَ البَقّــارِ يَومــاً   فَبــاتَ كَبِتَليَضرِبُهُ الجَليدُ [١١١]

ومن الدلالات الأخر : المتعة [١١٢] ، السهر والأرق [١١٣] ، الغفلة [١١٤] ، الظمأ والجوع [١١٥] ، التدبير والعزم[١١٦] .

ج - الادلاج[١١٧]

يدل على ((سير ومجيء وذهاب ، ولعل ذلك أكثر ما كان في خفية))[١١٨] ، ويقال في دلالته المركزية ادلاج إذا سار بالليل كله وادلجوا إذا ساروا في آخر الليل [١١٩] ، ومن دلالاته :

- كثرة السير في النهار ، صفة الشدة [١٢٠] :

وَسِقاءٍ يوكى عَلى تَأَقِ المَلـ   ـءِ وَسَيــرٍ وَمُستَقى أَوشالِ
وَاِدِّلاجٍ بَعــدَ المَنامِ وَتَهجي   ـرٍ وَقُفٍّ وَسَبسَبٍ وَرِمــالِ [١٢١]

- الخوف :

وَ إِيلاجِ عَلى خيفَةٍ   وَ هاجِرَةٍ حَرُّها يَحتَدِم [١٢٢]

- الأمن والنعمة [١٢٣]:

لَيَعودَن لِمَعَدٍّ عَكرُها   دَلَجُ اللَيلِ وَ تَأخاذُ المِنَح [١٢٤]

ومن الدلالات الأخر : الضعف والألم [١٢٥] ، الجوع والمشقة [١٢٦] ، الشر .

ح - الإمساء[١٢٧]

تشير الدلالة اللغوية في هذا اللفظ إلى ((زمان من الأزمنة وهو خلاف الإصباح يقال صبحنا وأمسينا .. والمساء خلاف الصباح)) [١٢٨]، والدلالة المركزية على ثلاثة أقسام :

الأولى: التحول والصيرورة[١٢٩] ، ولعلها كانت دلالة مركزية تدل على الانتقال من حالة إلى أخرى اقل منها منزلة البقاء على حالتها الأصل ولعلها دلالة هامشية بكثرة الاستعمال صارت مركزية :

فَإِن يُمسِ عِندي الشَيبُ وَ الهَمُّ وَ العَشى   فَقَد بِنَّ مِنّي وَ السِلامُ تُفَلَّقُ [١٣٠]

الثانية : مطلق الزمن وتدل على تتابعه واستمراره عن الضياء والظلام وتدل على طول الدهر وقدرته :

ى اللهُ جَفيها بَيذَنا شَيخَ مِسمَعٍ   جَزاءَ المُسيءِ حَيثُ أَمسى وَ أَشرَقا [١٣١]

الثالثة : وهي المختصة بزمن محدد ووقت محدد هو ((بعد الظهر إلى صلاة المغرب ، وقال بعضهم : إلى نصف الليل ، وقول الناس : كيف أمسيت أنت في وقت المساء))[١٣٢]ومما تدل عليه:

الدخول في الظلمة:

وَ إِذا خافَتِ السِباعَ مِنَ الغيـ   ـلِ وَ أَمسَت وَ حانَ مِنها اِنطِلاقُ [١٣٣]

خ - النجوم[١٣٤]

الأصل فيه ((طلوع وظهور))[١٣٥] ، وقد اقتصر - في الغالب- على نجوم السماء[١٣٦]، ومن دلالاته:

- الثبات وثقل الحركة[١٣٧]:

كَأَنَّ نُجومَها رُبِطَت بِصَخرٍ   وَ أَمراسٍ تَدورُ وَ تَستَريدُ [١٣٨]

- السهاد والأرق والسهر:

نامَ الخَلِيُّ وَ بِتُّ اللَيلَ مُرتَفِقا   أَرعى النُجومَ عَميداً مُثبَتاً أَرِقا [١٣٩]

- البياض والصفاء :

وَ أَبيَضَ كَالنَجمِ آخَيتُهُ   وَ بَيداءَ مُطَّرِدٍ آلُها [١٤٠]

ومن دلالاته الأخر : الظلام [١٤١] ، الامحال (منح المطر)[١٤٢] .

د ـ القمر والهلال[١٤٣]

القمر في اللغة((يدل على بياض في الشيء)) [١٤٤]،وارتبط في دلالته المركزية بقمر السماء يقال:((قمر الرجل (إذا) أرق في القمر فلم ينم))[١٤٥] ، ويكون القمر((في الليل الثالثة من الشهر))[١٤٦] ،ومن دلالاته :

- الحسن:[١٤٧]لَم تَرَ شَمسٌ مِثلُهُ وَ لا قَمَر [١٤٨]
- النور والبياض :

فَهَل تُنكَرُ الشَمسُ في ضَوئِها   أَوِ القَمَرُ الباهِرُ المُبرِصُ [١٤٩]

- الاصطياد والخداع[١٥٠]

تَقَمَّرَ ها شَيخٌ عِشاءً فَأصبَحَت   قُضاعِيَةً تَأتي الكَواهِنَ ناشِصا [١٥١]

والهلال في اللغة ((يدل على بياض في شيء))[١٥٢] .

ودلالته المركزية الهلال الذي في السماء ((سمي به لإهلال الناس عند نظرهم إليه مكبرين وداعين ويسمى هلالاً أول ليلة والثانية والثالثة ، ثم هو قمر بعد ذلك))[١٥٣] ، واستعمل في موضع النصر والكلام :

إِلى مَلِكٍ كَهِلالِ السَما   ءِ أزكى وَفاءً وَمَجداً وَخَيرا [١٥٤]

ذ ــ الظلام [١٥٥]

الأصل فيه ((خلاف الضياء والنور))[١٥٦] و ((ذهاب النور))[١٥٧] حين يذهب ضياء الشمس في الليل ومن دلالاته :

- ضعف البصر :

وَلَيلٍ يَقولُ القَومُ مِن ظُلُماتِهِ   سَواءٌ بَصيراتُ العُيونِ وَعورُها [١٥٨]

- الشمول والإحاطة:

فَدَع ذا وَلَكِن رُبَّ أَرضٍ مُتيهَةٍ   قَطَعتُ بِحُرجوجٍ إِذا اللَيلُ أَظلَما [١٥٩]

ومن دلالاته الأخر : الغفلة [١٦٠].

ر - الفرقد[١٦١]

الفرقدان هما نجمان في السماء ((لا يغربان ولكنهما يطوفان بالجدي))[١٦٢] ، قال ابن فارس وهو ((مما وضع وضعاً ولعل له قياساً لا نعلمه))[١٦٣] ، ويراد بهما نجمان يظهران في الليل ، ومن دلالاته:

- الاهتداء :

فَأَمّا إِذا ما أَدلَجَت فَتَرى لَها   رَقيبَينِ جَدياً لا يَغيبُ وَفَرقَدا [١٦٤]

- البعد :

حَتّى يُفيدَكَ مِن بَنيهِ رَهينَةً   نَعشٌ وَيَرهَنَكَ السِماكُ الفَرقَدا [١٦٥]

ز ــ الغروب[١٦٦]

يدل على ((حد الشيء))[١٦٧] ، والدلالة المركزية ((غروب الشمس كأنه بعدها عن وجه الأرض))[١٦٨] وهو غيابها[١٦٩] ، ومن دلالاته :

- انقباض النفس :

وَشاقَتكَ أَظعانٌ لِزَينَبَ غُدوَةً   تَحَمَّلنَ حَتّى كادَتِ الشَمسُ تَغرُبُ [١٧٠]

ومن دلالاته الأخر : اللهو والمتعة [١٧١].

س ــ الطارق [١٧٢]

يدل على ((الإتيان مساءً))[١٧٣] واختص بكل آت ليلاً[١٧٤] ، ومن دلالاته :

- الخفاء والاستتار :

وَلَقَد طَرَقتُ الحَيَّ بَعـ   ـدَ النَومِ تَنبَحُني كِلابُه[١٧٥]

ومن دلالاته الأخر : الدوام والاستمرار[١٧٦] .

نتائج البحث:

- إن لكل مستوى من مستويات اللغة دلالتين ، الأولى : ترجع إلى اللغة وهي الدلالة اللغوية ، والأخرى : الدلالة الكلامية ، وتتفرع عنها : الدلالة المركزية والدلالة الهامشية.
- إن الدلالة الهامشية (الفردية) يمكن التوصل إليها عن طريق : مصاحبة اللفظ لآخر ، أو مما يضفيه الشاعر عليه من إحساس وعاطفة.
- إن الدلالة الهامشية يتحقق معناها من خلال : بعض صفات اللفظ ، أو أجزائه، أو ما يثيره عند المتلقي ، أو يرتبط به ويقترن ، أو يشير إليه.
- رُسِمَ عند الأعشى صورة فردية لليل اتسمت بـ: طوله ، وظلمته ، ووحدته ، والأرق والسهاد والسهر، والهم الطويل والشدة ، والسكون والهدوء ، والذكرى الممتعة ، وتحمل المشاق ، وطول السفر وكثرته ، والترقب والحذر ، والبرد القارس ، والخوف ، وثقل حركة النجوم وبياضها وصفاؤها ، وضعف الرؤيا والشمول والإحاطة ، وانقباض النفس ، والخفاء والاستتار وغيرها .. ولعل هذه الدلالات هي ما تمثل – في مجملها – نظرة الشاعر إلى الليل .

الهوامش

---

١ الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية: ورقة (٩/آ) .
٢ الخصائص:٣٤/١ .
٣ ينظر : علم اللغة العام :٣٨ ، ومناهج البحث بين القرآن والمعاصرة :٤٠ .
٤ وصف اللغة العربية دلالياً في ضوء مفهوم الدلالة المركزية ((دراسة حول المعنى وظلال المعنى)): ٢٤ .
٥ اللغة العربية معناها ومبناها: ٣٢ .
٦ينظر : نفسه : ٣٤- ٣٨ .
٧وصف اللغة العربية دلالياً : ٨٧.
٨ ينظر : النحو العربي والدرس الحديث بحث في المنهج:.١١٧
٩ ينظر : اللغة العربية معناها ومبناها : ٤٢ .
١٠ ينظر : نفسه : ٤١ .
١١ نفسه .
١٢ ينظر : مدخل إلى علم اللغة : ٢٩٩ ، ووصف اللغة العربية دلالياً : ٥٦.
١٣ ينظر : علم اللغة العام : ٣٣ .
١٤ اللغة العربية معناها ومبناها : ٤١ .
١٥ ينظر : نفسه : ٣٢ .
١٦ ينظر : وصف اللغة العربية دلالياً : ٥٦ – ٥٧ ، وقد اسماها بـ (القولة = من القول) .
١٧ وهي إنني افهم إن ما يقال ويمكنني أن اشرحه للآخر وإفهامه إياه على الرغم من أني لم اسمع من قبل هذا الكلام وهو يقابل مصطلح (الكفاءة اللغوية)، ينظر : وصف اللغة العربية دلالياً.
١٨ ينظر : النحو العربي والدرس الحديث بحث في المنهج : ١١٥ .
١٩ ينظر : وصف اللغة العربية دلالياً : ٨٧ – ٨٨ .

---

٢٠ نفسه : ٩١ .

٢١ ينظر نفسه : ٩٠ ، ويقابل نفسه : ٩١ ــ ٩٢ .

٢٢ نفسه : ٩٣ .

٢٣ دلالة الألفاظ: ١٠٦ .

٢٤ ظلال المعنى بين الدراسات التراثية وعلم اللغة الحديث: ٧٣ .

٢٥ دلالة الألفاظ : ١٠٦ .

٢٦ علم الدلالة: ٣٦ .

٢٧المعنى الكامن : إن ((المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسبيق الوحدة اللغوية ، أي وضعها في سياقات مختلفة)) علم الدلالة : ٦٨ ، وينظر : وصف اللغة العربية دلالياً : ١٠٣ .

٢٨ ينظر دلالة الألفاظ : ١٠٦ .

٢٩ ينظر : نفسه : ١٠٧ .

٣٠ ينظر : ومنهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث: ٩٤ ــ ٩٥ .

٣١ ينظر : علم الدلالة : ٣٧ .

٣٢ دلالة الألفاظ : ١٠٧ .

٣٣ ظلال المعنى : ٧٤ .

٣٤اللغة والمعنى والسياق : ٣٥.

٣٥ ينظر : علم الدلالة : ٧٨ .

٣٦ اللغة : ٢٣٥

٣٧منهج البحث اللغوي : ٩٢.

٣٨ ينظر : علم الدلالة : ٣٧.

٣٩ ظلال المعنى : ٧٣ .

٤٠ علم الدلالة : ٣٧ (هامش) رقم (٣) .

٤١ ينظر : نفسه .

٤٢ ينظر : دور الكلمة في اللغة :: ٥٦.

٤٣ اللغة : ٢٣٥ .

٤٤ منهج البحث اللغوي : ٩٢ .

٤٥ ينظر : دور الكلمة في اللغة : ٥٦ .

٤٦ ينظر : نفسه : ٩٦ .

٤٧ ينظر : نفسه .

٤٨ ينظر : مجموع الألفاظ الدالة على الليل في هذا البحث ، وسأتبع طريقة في الإشارة إلى أرقام الصفحات وهي إذا قلت مثلاً ٧٣(٩/ ١٣) فأنني أريد اللفظ في الصفحة السابعة في الديوان في القصيدة التاسعة من البيت الثالث عشر.

٤٩ تكرر اللفظ من (خمسين مرة) ينظر : مجموع دلالاته ، من البيت الثالث عشر .

٥٠ ينظر : تهذيب اللغة :: ١٥ / ٤٤٣ ، ومعجم مقاييس اللغة :: ٥/٢٢٥ .

٥١ ينظر : لسان العرب : ١١/ ٦٠٧.

٥٢ ينظر :ديوان الأعشى : ٧٧ (١٣/٩) ١ ، ٨٩(٩/١١) ، ٢٧٩ (٣٢/٥٢) .

٥٣ نفسه : ٢٧٩ (٣٤/٥٢) .

---

٥٤ ينظر : نفسه : ٧١(١٦/٨) ، ٧٣(٤٠/٨) ، ٧٧(١٣/٩) ٢ ، ١٤٥(٤٨/١٨) ، ١٦١(٧٠/٢٠) ، ١٧٩(٥/٢٥) ، ١٩٧(١٣/٢٩) ،٢١٩(١٥/٣٣) ، ٢٩٥(١٣/٥٥) ، ٣١١(٢٢/٦٢) ، ٣٧٣(٢٣/٨٢) ..

٥٥ ينظر : نفسه : ٥٣(٦٧/٥) .

٥٦ ينظر : نفسه : ٤٥(٧/٥) ، ٤٩(٤٣/٥)، ٦٩(٩/٨) ، ٨٣(٦/١٠) ، ١٩٧(٢٣/٢٩) ، ٣١٧(٣/٦٤) ، ٣٦١(٣/٧٩) .

٥٧ ينظر : نفسه : ١٧(٢٢/٢-٢٣) .

٥٨ ينظر : نفسه : ٧١(٢٩/٨) ، ١٦٧(٣٨/٢١) ، ٢١٣(٣٠/٣٢) ، ٣٥٣(١٦/٧٦) .

[٥٩] ينظر : نفسه : ٢١(٥٣/٢).

[٦٠] ينظر : نفسه : ٣٦٥(١/٨)، ٢٣(٦٦/٢) ، ٦٩(١/٨) .

[٦١] ينظر : نفسه : ١٣٥(١/١٧) .

[٦٢] ينظر : نفسه : ١٦٧(٣٣/٢١) .

[٦٣] ينظر : نفسه :٢٧(٢/٣) .

[٦٤] ينظر : نفسه : ٥١(٤٨/٥) .

[٦٥] ينظر : نفسه : ٣٧(٢٣/٤) .

[٦٦] ينظر : نفسه :١٠٣(٢٣/١٣) .

[٦٧] ينظر : نفسه : ٥٩(٣١/٦) .

[٦٨] ينظر : نفسه : ٩٩(٤٧/١٢) ، ١٨٩(١٣/٢٨) .

[٦٩] ينظر : نفسه : ١٨٩(١٤/٢٨) .

[٧٠] ينظر : نفسه : ٢٢٧(١/٣٤) .

[٧١] ينظر : نفسه : ٥ (٢٣/١).

[٧٢] ينظر : نفسه : ٩٣(١/١٢) .

[٧٣] ينظر : نفسه : ٩٥(١٩/١٢) .

[٧٤] ينظر : نفسه : ٢٢١(١/٥٣) .

[٧٥] ينظر : نفسه : ٢٨١(٣١/٣٣) .

[٧٦] ينظر : نفسه : ٢٩٥(٢٤/٥٥) .

[٧٧] ينظر : نفسه : ٣٠١(٨/٥٦) .

[٧٨] ينظر : تكررا ما يقرب من خمس عشرة مرة ، ينظر : مجموع دلالاتيهما ..

[٧٩] معجم مقاييس اللغة

[٨٠] ينظر: لسان العرب

[٨١] ينظر : تهذيب اللغة

[٨٢] ديوان الأعشى : ٣١٣(١١/٦٣) .

[٨٣] ينظر : نفسه :٤٧(٢٨/٥) ، ٨٣(١٣/١٠) ، ٨٥(١٥/١٠) .

[٨٤] ينظر : نفسه :٤١(٤٨/٤) .

[٨٥] ينظر : نفسه : ١٤٩(٣/١٩) ، ٢٢٥(٥٦/٣٣) ، ٣١٣(٧/٦٣) ، ٣٣٩(١١/٧٠) .

[٨٦] ينظر : نفسه : ٤٧(٢٨/٥) .

[٨٧] ينظر : نفسه : ١٣١(٢٩/١٦) .

[٨٨] ينظر : نفسه :٢١٦(٧/٣٣) .

[٨٩] ينظر : نفسه :٢١٩(٦/٣٣) .

---

[٩٠] ينظر : نفسه :١٣٧(٢١/١٧) .
[٩١] ينظر : نفسه :١٥٣(٣/٢٠) .
[٩٢] تكرر اللفظ ما يقرب من اثنتي عشرة مرة ، ينظر : مجموع الدلالات .
[٩٣] ينظر : معجم مقاييس اللغة : ١٥٤/٣ .
[٩٤] لسان العرب : ٣٨١/١٤.
[٩٥] ينظر : نفسه :ديوان الأعشى : ٣٧(٢٠/٤) ٩٧(٣٢/١٢) ، ٢٢٣(٤٨/٣٣) .
[٩٦] ينظر : نفسه : ٤٧(٢٧/٥) .
[٩٧] ينظر : نفسه : ٢٠٧(١٠/٣١) .
[٩٨] ينظر : نفسه : ١٢٣(٣١/١٥) .
[٩٩] ينظر : نفسه : ١٨٩(٥/٢٨) ، ٢٢١(٢٧/٣٣) ، ٢٢٩(١٥/٣٤) .
[١٠٠] ينظر : نفسه : ٢٠٧ (٨/٣١) .
[١٠١] ينظر : نفسه : ٦٥(١٧٧) .
[١٠٢] ينظر : نفسه : ٣٦٧(١٣/٨٠) .
[١٠٣] تكرر ما يقرب من تسع مرات ، ينظر : مجموع الدلالات .
[١٠٤] معجم مقاييس اللغة : ٣٢٤/١ .
[١٠٥] ينظر : تهذيب اللغة :: ١٦/٢ .
[١٠٦] تهذيب اللغة : ٣٣٣/١٤ .
[١٠٧] لسان العرب : ١٦/٢ .
[١٠٨] ديوان الأعشى : ٢٧(٥/٣) .
[١٠٩] ينظر : نفسه : ٢٧٩(٢٣/٥٢) .
[١١٠] ينظر : نفسه : ٢٢٥(٥٢/٣٣) .
[١١١] ينظر : نفسه : ٣٢٥(٢٦/٦٥) .
[١١٢] ينظر : نفسه : ٦٩(٦/٨) .
[١١٣] ينظر : نفسه : ٣٦٥(١/٨٠) .
[١١٤] ينظر : نفسه : ٢٧(٨/٣) .
[١١٥] ينظر : نفسه : ٢٩٥(١٨/٥٥) .
[١١٦] ينظر : نفسه : ٣٠١(٨/٥٦) .
[١١٧] تكرر ما يقرب من تسع مرات ، ينظر : مجموع الدلالات .
[١١٨] معجم مقاييس اللغة : ٢٩٤/٢ .
[١١٩] ينظر : تهذيب اللغة: ٦٥٤/١٠ .
[١٢٠] ينظر : ديوان الأعشى : ٧١(٢٩/٨) ، ١٣٥(٩/١٧) .
[١٢١] ينظر : نفسه : ٣(٧/١-٨).
[١٢٢] ينظر : نفسه : ٢٣٧(٦/٣٦) .
[١٢٣] ينظر : ٢٤١(٢٥/٣٦) .
[١٢٤] ينظر : نفسه :١٦٧(٣٨/٢١) .
[١٢٥] ينظر : نفسه : ٣١٥(٢٥/٦٣) .
[١٢٦] ينظر : نفسه : ١٨٦(٢/٤٩) .
[١٢٧] تكرر وما يقرب من ست مرات : مجموع الدلالات .

---

[١٢٨] معجم مقاييس اللغة : ٣٢١/٥ .

[١٢٩] نفسه : ٢١٧(٣/٣٣) .

[١٣٠] ينظر : ديوان الأعشى : ٢٨٩(٢٧/٥٤) ،٣٢٩(٤/٦٦) ، ٣٦٥(٢/٨٠) .

[١٣١] نفسه : ٣٣٧(٧/٦٩) .

[١٣٢] تهذيب اللغة: ١٢٢/١٣ ، ينظر لسان العرب : (٨١/١٥) .

[١٣٣] : ديوان الأعشى : ٣٢٩(٤/٦٦)

[١٣٤] تكرر ما يقرب من ست مرات ينظر مجموع دلالاته .

[١٣٥] معجم مقاييس اللغة : ٣٩٧/٥ .

[١٣٦] ينظر : معجم مقاييس اللغة : ٣٩٧/٥-٣٩٨ ، تهذيب اللغة : تح / محمد ابو الفضل إبراهيم : ١٢٧/١١-١٢٨ .

[١٣٧] ينظر ديوان الأعشى : ٨٩(٩/١١) .

[١٣٨] نفسه : ٣٢١(١٣/٦٥) .

[١٣٩] نفسه : ٣٦٥ (١/٨٠) .

[١٤٠] نفسه : ١٦٣(١٢/٢١)

[١٤١] ينظر : نفسه : ١٩٤(١٢/١٩) .

[١٤٢] ينظر : نفسه : ٣٣٥(١١/٦٨) .

[١٤٣] تكرر ما يقرب خمس مرات ينظر مجموع الدلالات

[١٤٤] ينظر : معجم مقاييس اللغة : ٢٥/٥

[١٤٥] تهذيب اللغة : تح / عبد السلام محمد هارون : ١٤٧/٩

[١٤٦] لسان العرب : ١١٣/٥ .

[١٤٧] ينظر : ديوان الأعشى : ٦٥(١١/٧) .

[١٤٨] نفسه : ٢٦٩(٢/٤٦) .

[١٤٩] نفسه : ٣٦٩(٥/٨١) .

[١٥٠] تقمر الأسد إذا خرج يطلب في الفلاة فقيل ((معناه كما يتقمر الأسد الصيد ، وقال آخرون قمرها خدعها كما يعشى الطائر ليلا ًفيضاء)) معجم مقاييس : ٢٦/٥ ، وتقمرها أضاءها في القمراء .

[١٥١] ينظر : ديوان الأعشى : ١٤٩(٣/١٩) ، تهذيب اللغة : ١٤٨/٩ ، ولسان العرب : ١١٤/٥ .

[١٥٢] معجم مقاييس اللغة : ١١/٦

[١٥٣] معجم مقاييس اللغة : ١١/٦ ، وينظر : تهذيب اللغة : ١٤٩/٩

[١٥٤] ديوان الأعشى ٩٧(٣٤/١٢) .

[١٥٥] تكرر ما يقرب من ثلاث مرات ، ينظر : مجموع دلالاته

[١٥٦] معجم مقاييس اللغة : (٤٦٨/٣) .

[١٥٧] تهذيب اللغة : ٣٨٢/١٤ .

[١٥٨] ديوان الأعشى : ٣٧٣(٢٣/٨٢)

[١٥٩] نفسه : ٢٩٥(١٢/٥٥)

[١٦٠] ينظر : نفسه : ٢٧(٦/٣) .

[١٦١] تكرر ما يقرب من مرتين : ينظر دلالاته .

[١٦٢] تهذيب اللغة : ٤١٣/٩ .

[١٦٣] معجم مقاييس اللغة : ٥١٥/٤ .

---

[١٦٤] ديوان الأعشى : ١٣٥(٩/١٧) .

[١٦٥] نفسه : ٢٣١(٢٦/٣٤) .

[١٦٦] تكرر ما يقرب من مرتين ينظر دلالاته .

[١٦٧] معجم مقاييس اللغة : ٤٣٠/٤ .

[١٦٨] نفسه : ٤٣١/٤ .

[١٦٩] ينظر :.تهذيب اللغة: ١١٤/٤

[١٧٠] ديوان الأعشى : ٢٠١(٢/٣٠) .

[١٧١] ينظر : نفسه : ٣٩٥(٢٢/٧٨) .

[١٧٢] تكرر ما يقرب من مرتين ينظر : مجموع الدلالات .

[١٧٣] معجم مقاييس اللغة : ٤٤٩/٣ .

[١٧٤] ينظر : لسان العرب : ٢١٧/١٠ .

[١٧٥] ديوان الأعشى : ٢٨٥(٤/٥٤) .

[١٧٦] ينظر : نفسه : ٢٦٣(١/٤١)

ثبت المصادر والمراجع

- تهذيب اللغة : لأبي منصور محمد بن احمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ) ، تح ، إبراهيم الابياري ، دار الكتاب العربي في القاهرة : ١٩٦٧ .
- الخصائص : أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تح/ محمد علي النجار ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ط١ بغداد، ١٩٩٠.
- الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية : أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني (ت نحو ٣٦٠هـ)، مصورة بالمايكرو فلم عن مخطوطة دار الكتب المصرية(صورها الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ -رحمه الله– في إحدى رحلاته إلى مصر) .
- دلالة الألفاظ : د. إبراهيم أنيس ، ط ٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة : ١٩٦٣.
- الدلالة المركزية والدلالة الهامشية بين اللغويين والبلاغيين : رنا طه رؤوف (رسالة ماجستير) مقدمة إلى كلية / التربية للبنات – بجامعة بغداد ، إشراف : د. علي زوين ٢٠٠٤.
- الدلالة النفسية للألفاظ في القرآن الكريم : محمد جعفر محيسن ، أطروحة دكتوراه ، مقدمة إلى مجلس كلية الآداب / بجامعة القادسية ، إشراف د. حاكم مالك الزيادي .
- دور الكلمة في اللغة : ستيفن اولمان ، تر / د. كمال محمد بشير ، ط ٣ ، المطبعة العثمانية ، المثيرة : ١٩٧٢.
- ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس شرح وتعليق : د. محمد حسين ، مكتبة الآداب ، ط ١ ، الجماميزت - مصر : ١٩٥٠ .
- ظلال المعنى بين الدراسات التراثية وعلم اللغة الحديث : د . علي زوين ، مجلة آفاق عربية السنة (١٥) ، العدد(٥) ، بغداد: ١٩٩٠.
- علم الدلالة : د. احمد مختار عمر ، ط ١ ، مكتبة العروبة للنشر والتوزيع ، الكويت : ١٩٨٢.
- علم اللغة العام : فردينان دي سوسير تر/ د. موئيل يوسف عزيز ، المراجعة اللغوية د. مالك يوسف المطليب ، بيت الحكمة، الموصل ، ١٩٨٨.
- لسان العرب : لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت ٧١١) ، دار الفكر (د.ط) بيروت (د.ت).

- اللغة : فندرس : تعريب عبد الحميد الداوخلي ومحمد القصاص (د.ط) مكتبة الاعلمي المصرية ، ومطبعة لجنة البيان العربي: ١٩٥٠ .
- اللغة العربية معناها ومبناها : د. تمام حسان ، (د ط) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٣.
- اللغة والمعنى والسياق : جون لاينز ، تر / د. عباس صادق الوهاب مراجعة : د. يوئيل عزيز ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ط ١ ، بغداد ١٩٨٧.
- معجم مقاييس اللغة : لأبي الحسين احمد بن فارس بن زكريا ، تح / عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر.
- مناهج البحث بين القرآن والمعاصرة :د. نعمة رحيم العزاوي ، مجمع اللغة العربية ، ط ١ ، بغداد .
- النحو العربي والدرس الحديث بحث في المنهج : د. عبده الراجحي ومدخل إلى علم اللغة : د. محسن حسن عبد العزيز (د.ط)جامعة القاهرة كلية دار العلوم (د.ت).
- وصف اللغة العربية دلالياً في ضوء مفهوم الدلالة المركزية ((دراسة حول المعنى وظلال المعنى)) د. محمد محمد يونس علي ، منشورات جامعة الفاتح ط ١ ،ليبيا : ١٩٩٣.

ABSTRACT

The researcher abstract to use a manner of putting a dictionary for margin indications , as an indication taken from the context . from their meaning they seems to be a pronunciation characteristics and parts or what effect will have with the recipient , what connect to it or indicate to it , deduct by accompaniment pronunciation with other or by what poet add of feeling and conjunctive .

My affection to Arabic language , holly Quran and language of prophet Mohammed Bin Abdullah (peace of Allah being upon him) drive me to this work , depending on what the scientists mentioned in the field of the languages dictionary and what stated by studies and the researches of the producers , these dictionaries stated what the researcher divided into linguistic indication and central indication , the researcher whip the margin indication , which is a individual indication , with one of the most famous poets of the pre – Islam epoch .

Al – A`asha (Maymoun Bin Qais) , who use the margin indications , the night assonants that he use them : on the long of the night , darkness , solely , vigil , permanent worry , adversity , calm , quit , lovely memory , bearing hardship , continuous traveling , monitoring and cagey , frigidity , affright , lord movement of stars , their whiteness and fineness , beauty of moon , artifice , weakness of vision , allover , comprehensive , atman constriction , mystery , latency and others . These indications entirely may indicate the poet vision of the night .